Journal Of the Iraqia University (75-3) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

علماء مدينة بغداد في كتاب الانساب للسمعاني

م.م منال كريم جسام حمادي العلواني

جامعة الفلوجة/ رئاسة جامعة الفلوجة/مركز التعليم المستمر

Scholars of City of Baghdad in the Book of Genealogies by AL-Samani

Manal Karim Jassim Hammadi AL-HILWANI University of offallajah
University presidencyCENTRAL Continuing Education Center
Manal.k.jassam@uofallujah.edu.iq

الملخص.

يعد كتاب الانساب للسمعاني من الكتب المهمة التي ذكر بيها الكثير من البلاد والمدن ومن بين المدن ذكر مدينة السلام مدينة بغداد حيث ركز على أهمية هذه المدينة من الناحية العلمية ودوره في نقل العلم والمعرفة ودورها الحضاري والعلمي وذكر تراجم العلماء الموجودين في هذه المدينة حيث ان مدينة بغداد اهتم بيها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بناءها على ضفاف نهر دجلة الانه مكان قريب على البر والنهر مكان تجاري يسود الناس بيه من كل مكان من اجل طلب العلم والمعرفة فقد ركز السمعاني في كتابه على علماء ودورهم.

الكلمات المفتاحية (علماء–مدينة–بغداد –السمعاني–أبو جعفر المنصور–دجلة)

SMARYUM

After the Book of Genealogies by AL-Samani one of the important books in which he mentioned many countries and cities Among the cities he mentioned the city of peace the city of Baghdad where he focused on the importance of this city from a scientific perspective and its role in transferring knowledge and science and its civilizational and scientific role he mentioned the biographies of the scholars present in this city as the Abbasid caliph Abu jafar AL-Mansur took an interest in building the city of Baghdad on the barks of the Tigris River because it is a place close to the mainland and the river is a commercial place where people come from everywhere in cruder to seek knowledge and science al-samani focused in his book on scholars and their role

Keywords (scholars-city of Baghdad-al-samani-Abu jafar al-Mansur-al-Jalal)

المقدمة.

الحمد الله الذي انار بضوء العلم عقول المتقين وازاح به ظلم الجهل عن قلوب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ارسله الله رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ان التاريخ لإسلامي زاخر بالحواضر علمية شعت انوار المعرفة منها الى ارجاء الدنيا فكانت منارات للعلم وحصونا للفكر ولم تكن بغداد حاضرة الدينا يوما الا اكبر شاهد على هذا العلو والازدهار تلك المدينة التي أسسها المنصور لتكن عاصمة الدولة عباسية فصارت في سنوات قليلة قبلة العلماء وموئل الادباء ومجمع النابغين من سائر اصقاع الأرض يشدون اليها الرحال طلبا العلم والمعرفة والادب وحبا في التواصل والارتقاء حيث ذكر الامام الحافظ السمعاني من خلال كتابه الانساب عن مدينة بغداد واحده من المدن العالم التي ذكرها الكثيرون من العلماء وتكلم عنها وعن علماء وعلمائها وسكانها .

مشكلة البحث.

١–كانت الباحث مشغول في جمع المعلومات من المكاتب ووترك العامل الأساسي من خلال اختلاف الروايات المخطوطات التي دونت بها وصحتها.

٢–اختلاف الفترة الزمنية الى جمع المعلومات.

٣–اختلاف كل باحث في سرد المعلومات وتدقيقها.

٤- واجهة الباحث بعض الصعوبات اثناء البحث عن علماء مدينة بغداد في كتاب الانساب الامام السمعاني بحث يعد من الكتب المهمة لدى الباحث عند تكلم عن بغداد او علمائها ومالهم دور فعال في نشر العلم والمعرفة على مر العصور.س/ماهي الصعوبات الرئيسية التي تواجه الباحث من خلال كتاب الانساب للسمعاني؟س/من هم اهم علماء مدينة بغداد في كتاب الانساب للسمعاني؟س/ ما هو كتاب الانساب ولماذا يعتبر مصدرا مهما لدراسة علماء بغداد؟

الفصل الأول أولا: تعريف الامام السمعاني.

هو تاجُ الإسلامِ، مُعينُ الدين، أبو بكر محمد بن العلّامة أبي المُظفَّر ، منصور بن محمد بن عبد الجبّار بن أحمد بن محمد بن جعفر التميمي[1]، المروزي ينتمي الى اسره من مرو هذه الأسرة العريقة اشتهرت بالعلم والحديث فكان هو حلقة من السلاسل المضيئة من علماء هذه الاسرة حيث رحل في طلب العلم والمعرفة وطلب الحديث وقد سمع من عدد من الشيوخ في مختلف حواضر العالم الإسلامي حيث انه مؤرخا بارع ودون الاحداث وترجم الرجال بدقة كان عالما بالغة وادبها حيث كان فقيها [2]ومن اشهر كتبة والعلم الذي تركه لنا من ضمه كتاب الانساب وهو اضخم كتابه واعظمها وهو معجم ضخم لرواة الحديث وتراجمهم مرتب حسب أسمائهم وانسابهم وكتابه تاريخ مرو فقد ذكر علماء مدينة مرو [3]وانسابهم وكتابة سافر السمعاني في رحلات طويلة لقي فيها الكثير من العلماء فقد حصل على شهادة بعلمه واجازة من كبار أئمة عصرة فقد نال الامام السمعاني اعجاب معاصريه من العلماء ولقب بالحافظ الكبير والامام العالم والحافظ الذهبي وغيرها من الألقاب فان الحديث عن اعلام الامة الإسلامية وعلمائها البارزين وامام الدارسين أبواب العلم الغزير والتراث الضخم والسيرة العطرة وهو الامام السمعاني كأحد أعمدة العلم في القرن السادس الهجري الذي جمع من الفنون ما شهد لهبه القاصي والداني حيث يعد موسوعة علمية كبيره تضم الكثير من الكتب والمعلومات[4] استقر فيها منصرفا الى التدريس والتصنيف والتأليف وكان نتاج رحلاته تحصيله علما كثيرا وحفظه وإتقانه الواسع ومعرفة طرقه وأسانيده ومتونه [5].

ثانيا: تعريف مدينة بغداد.بغدادُ فإنّها مدينةٌ مُستحدَثةٌ في الإسلام، لم يكن لها عمرانٌ يُذكَر، إلى أن أنشأها الخليفةُ أبو جعفر المنصور، فابتنى مدينتَها في الجانب الغربي [6] .ولمّا عزم على بناء المدينة، بعث الروّاد ليتخيّروا له موضعًا صالحًا، فأراد أن تُبنى على شاطئ دجلة، لما لذلك الموضع من المنزلة والأهميّة، إذ تُجلَب إليها الأقواتُ والأمتعة من البرّ والبحر، وتأتيها الموادّ عبر دجلة [7] ، والفرات[8] كما تُحمل إليها البضائع من بلاد الهند [9] والصين [10] وأمرَ المنصورُ المنجّمين، وفيهم نوبخت أن يختاروا وقتًا للشروع في البناء[11] فاختاروا طالع القوس، في الدرجة التي كانت الشمس قائمةً فيها، فاتفق رأيهم على أنّ هذا الطالع يدلّ على كثرة العمارة، وطول البقاء، واجتماع الناس، وأمنهم من الأعداء، وحسن الموقع وجماله، ورأوا أنّه أنسب ما يكون لخلافة المنصور[12] ، فجعل المنصور حولها قطائعَ لحاشيته ومواليه وأتباعه، كقطيعة الربيع والحربيّة وغيرهما، فعمرت المدينة واتّسع بناؤها [13]وبغدادُ متّصلةُ العمران، ممتدّةُ القصور والبساتين ، وبساتينها من المدينة إلى نهر بين مسيرة فرسخين على نسقٍ واحد، حتّى يتّصل البناء من نهر بين إلى شطّ دجلة، ثمّ يمتدّ عمران دار الخلافة على ضفة دجلة مرتفعًا إلى ناحية الشمّاسيّة، مسافة نحو خمسة أميال، وتقابل الشمّاسيّةَ في الجانب الغربي الحربيّة، فينحدر البناء على شاطئ دجلة إلى منتهى الكرخ ، ويُسمّى الجانب الشرقي الطاق، وهو جانب الرصافة[14]ثمّ لمّا كان في أيّام الخليفة المهديّ، نزل بمعسكره في الجانب الشرقي، فعرِف ذلك الموضع بعسكر المهديّ، فما زال عامرًا بالناس والمساكن، حتّى انتقلت دار الخلافة إلى ذلك الجانب [15]وأمّا اسمُ بغداد، فإنّ أصله أعجميّ، وقد اختلف العربُ والعجم في لفظه ومعناه، إذ لم يكن له أصلٌ في كلامهم ولا اشتقاقٌ من لغاتهم. فقال بعضُ الأعاجم: تفسيره «بستانُ رجل»، فـ«باغ» بمعنى بستان، و«داد» اسم رجل وقال آخرون: إنّ «بغ» اسمٌ لصنمٍ كان قد أُهدي إلى كسرى الخصيّ [16] من جهة المشرق، فأقطعه تلك الأرض، وكان الخصيّ من عُبّاد الأصنام في بلده، فقال: «بغ داد»، أي إنّ الصنم هو الذي أعطاني. وقيل أيضًا: إنّ «بغ» بمعنى البستان، و«داد» بمعنى أعطى، وكان كسرى قد وهب ذلك الخصيّ هذا البستان، فقيل: «بغ داد»، فغلب الاسم على الموضع ، وقيل إنّ بغداد اسمٌ فارسيّ مُعرَّب عن «باغ داذويه»، لأنّ بعض رقعة مدينة المنصور كانت بستانًا لرجل من الفرس يُقال له داذويه، وبعضها آثارُ مدينةٍ دارسةٍ كان بعضُ ملوك الفرس قد اختطّها قديمًا [17].واما الجهة الشرقية من بغداد عامرةً بالأسواق، حسنة الترتيب، عظيمة الشأن، وأكبر أسواقها سوقٌ يُعرف بسوق الثلاثاء، وقد خُصّصت كلّ صناعة فيه بموضعٍ مستقل، وفي وسطه المدرسة النظامية[18] ، التي شاع ذكرها وضُرب المثل بحسنها، وفي آخره المدرسة المستنصرية[19]، وهذه المدرسة منسوبة إلى أمير المؤمنين (المستنصر بالله) أبي جعفر، بن أمير المؤمنين الظاهر، بن المشهد الكاظمي ببغداد [20] ، وقد جُعل فيها تدريس المذاهب الأربعة، ولكل مذهب إيوانٌ خاص، فيه المسجد وموضع التعليم، ويجلس المدرّس في قبّةٍ صغيرة من خشب، على كرسي مفروش بالبُسُط، متحلّيًا بالسكينة والوقار، لابسًا السواد، معتمًّا، وعن يمينه ويساره رجلان يعيدان على الطلبة ما يقوله، وعلى هذا النحو جرى ترتيب المجالس

الأربعة جميعها ، واشتملت المدرسة على حمّامٍ مخصّص للطلبة، ودارٍ للوضوء. وفي هذه الجهة الشرقية من بغداد ثلاثة مساجد تُقام فيها صلاة الجمعة، أحدها جامع الخليفة، القائم إلى جانب قصور الخلفاء ومساكنهم، وهو جامعٌ كبير، فيه سواقٍ كثيرة للوضوء والاغتسال [21].

الفصل الثاني: اهم علماء مدينة بغداد في كتاب السمعاني.

١-الخطيب البغدادي.وهو أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي المشهور بالخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) [22]عاش في بغداد خلال العصر العباسي في الفترة التي كانت فيها المدينة لاتزال مركزا علميا رغم الاضطرابات السياسية وكانت بغداد تهتم في العلم والمعرفة والمدارس والمكتبات والمساجد[23] حيث كانت تدرس بها أيضا حيث نشى يتيما فقد توفي والدة وهو لايزال صغيرا حيث اهتم في العلم والمعرفة وتتلمذ على يد كبار الشيوخ الموجودين في بغداد فقد سافر الى بلاد كثيرة من اجل طلب العلم والمعرفة وكان من بين الشيوخ الذين درس عندهم هو الشيخ أبو بكر البرقاني[24] وأبو القاسم الازهري [25]وغيرهم ومن اجمل مؤلفاته وهو كتاب تاريخ بغداد والجامع لأخلاق الراوي وادأب السامع وغيرها فقد عمل خطيب في الجامع وعمل في تدريس في عدة مدارس في بغداد وكان يلقي الدروس في المساجد حيث تميز في السعة العلمية والدقة المنهجية والأمانة العلمية والتأثير العميق[26].

٢-أبو القاسم ابن عساكر.وهو أبو القاسم ، علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله [27] بن عبد الله بن الحسين، الشهير بابن عساكر الدمشقي الإمام الحافظ (ت ٥٧١هـ)، الملقب بثقة الدين، يُعد من كبار علماء الإسلام. كان محدث الشام في عصره، وأحد أعلام الفقهاء الشافعية، غير أن عنايته بعلم الحديث غلبت عليه فاشتهر به، ولا سيما بكتابه الشهير «تاريخ مدينة دمشق»[28]رحل ابن عساكر في طلب العلم من بلد إلى بلد، والتقى بعدد كبير من المشايخ، حتى استحق لقب الحافظ، وهو أعلى الألقاب في علم الحديث، لما امتاز به من سعة الحفظ، إذ حفظ آلاف الأحاديث، واشتهر بالدقة والأمانة العلمية. وكان من أبرز من كتب في تاريخ مدينة دمشق، وله مصنفات عديدة، منها «منتقى تاريخ ابن عساكر» وغيرها[29].

رافقه في رحلاته العلمية الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني [30] ، وكان ابن عساكر حافظًا متدينًا، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، وعُرف بكثرة العبادة من قراءةٍ وصلاةٍ وذكر. وقد عُرضت عليه مناصب دينية كالإمامة والخطابة، إلا أنه آثر التفرغ للعلم ونشره [31].

٣-أبو حامد الاسفريني.وهو احمد بن محمد بن احمد أبو حامد[32] بن ابي طاهر الاسفراييني الملقب بابي حامد (ت ٤٠٦هـ) وهو شيخ العلامة ويلقب شيخ الإسلام[33] ولد في اسفرايين في شمال شرق إيران[34] وهو من اهل العلم والمعرفة قدم الى بغداد وهو بعمر عشرين سنة فقد برع في المذهب وتقدم عظم جاه الى جانب الملوك[35] حيث كان اعداد كبير من الناس يحضرون الى مجلسه [36]وكان من بينهم الشيخ محيى الدين النووي[37] حيث اهتم في رئاسة الدين والدنيا ببغداد وكان يحضر درسه اكثر من ثلاث مائة فقيه وكان من تلاميذه سليم الرازي[38] وغيرهم [39].

٤-أبو الفضل احمد بن ابي طاهر هو احمد بن طيفور أبو الفضل بن ابي طاهر[40] مروروزي (ت٢٨٠) وهو أحد الشعراء والرواة حيث اهتم في العلم والمعرفة وكان من أشهر كتبه كتاب تاريخ بغداد في اخبار الخلفاء والامراء وايامهم وكان من مصنفاته أيضا كتاب المنشور والمظلوم ويتكون من أربعة عشر جزءا [41]وكتابه باسم بلاغات النساء وغيرها من الكتب[42].

٥-أبو نعيم الاصفهاني.هو الحافظ الشهير ،أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله ،بن إسحاق ، بن موسى بن مهران ، الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) وصاحب كتاب حِلْية الأولياء [43] ، ويُعَدّ من أعلام المحدِّثين وكبار الحُفّاظ الثقات؛ فقد أخذ العلم عن كبار العلماء والمحدِّثين، وانتفع الناس بعلمه، ويُعَدّ كتابه الحلية من أحسن المصنَّفات وأشهرها ،وله كتاب تاريخ أصبهان[44].ولأبي نعيم مصنَّفات كثيرة قد بقي أربع عشرة سنة لا يُعرف له نظير في عصره ، من هذه المصنفات: معرفة الصحابة، ودلائل النبوة، والمستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم، وتاريخ أصبهان، وصفة الجنة، وكتاب الطب، وفضائل الصحابة، وكتاب المعتقد، كما صنَّف أبو نعيم كتابًا في الرد على اللفظيّة، ومال فيه إلى جانب الثقات القائلين بأن التلاوة مخلوقة[45].

٦-**ابن ما كولا**.هو ابو نصر سعد الملك علي [46] بن هبة الله ، بن علي بن جعفر[47] بن علكان، بن محمد بن، دلف بن أبي دلف القاسم ، بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير العجلي(ت ٤٧٥هـ) [48] وقد استُوفي ذكر نسبه مفصّلًا في ترجمة جدّه أبي دلف القاسم بن عيسى ، وأصله من جَرْبَاذَقان، من نواحي أصبهان [49] ، ولد ببغداد ونشأ بها قال أبو سعد السمعاني كان ابن مأكولا عالم عارفا حافظا كان شديد للحفظ حتى كان يمدح به الخطيب الثاني وكان نحويا مجودا وشاعرا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل في ما يقوله ما كان في البغداديين في زمانه طاف الدنيا حيث اهتم في ترتيب الكتب واقسامها وكل قسم من هذه الأقسام مرتب على أبواب يشتمل كل باب على مادتين فأكثر يذكر تحت كل مادة شخص أو أكثر فإذا كثروا بدأ بالأشخاص الذين يقع الاشتباه في أسمائهم أو ألقابهم أنفسهم يذكرهم ويذكر الغريب الأسماء او الأماكن

[50]الموجودين فيها ليسهل الطريق على القارئ واو الباحث في دمج المعلومات بصورة صحيحه فإذا فرغ منهم يذكر الكنى والآباء فذكر من يقع الاشتباه في كنيته أو في اسم بعض آبائه أو كنيته ومن اهم كتبة كتاب المؤتلف والمختلف فقد زاد عليه زيادات كثيره فسماه الاكمال[51] .

٧- **أبو منصور الثعالبي**.وهو ابو منصور، عبد الملك بن محمد ، بن إسماعيل [52] ،الثعالبي ، النَّيْسَابُورِي (ت ٤٢٩هـ) كان يشتغل بصناعة الفراء يخيط جلود الثعالب فنسب إلى صناعته بالثعالبي[53] فهو الأديب الشَّاعِر صَاحب التصانيف الأديبة فقد كان يهتم في العلم والمعرفة ، وَكَانَ يلقب بجاحظ زَمَانه وتصانيفه كَثِيرَة إِلَى الْغَايَة مِنْهَا يتيمة الدَّهْر وتتمة الْيَتِيمَة وَهِي أفضل تصانيفه وَقد اشتهرت كثيرا وله كتاب فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة ومؤنس الوحيد جمع فيها أشعار الناس وأخبارهم ورسائلهم وأحوالهم من أئمة اللغة والأدب من أهل نيسابور[54]واشتغل بالأدب والتاريخ وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة من كتبه يتيمة الدهر أربعة أجزاء في تراجم شعراء عصره وفقه اللغة وسحر البلاغة ومن غاب عنه المطرب وغرر أخبار ملوك الفرس ولطائف المعارف وطبقات الملوك والإعجاز والإيجاز وخاص الخاص و "تثر النظم وحل العقد ومكارم الأخلاق وثمار القلوب في المضاف والمنسوب وسر الأدب وغيرها من التصانيف[55].

٨- **أبو الحسن الاشعري**. وهو الشيخ أَبُو الْحسن الْأَشْعَرِيّ عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن أبي بشر بن إِسْحَاق بن سَالم بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن مُوسَى بن بِلَال بن أبي بردة بن أبي مُوسَى بن عبد الله بن قيس الْأَشْعَرِيّ الْبَصْرِي (ت٣٢٤هـ) [56] ينسب إلى مذهبه الخلق من الأئمّة [57] فان كتاب التعليم لأصحابنا كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيب أبي علي الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام ثم إنه فارق أبا علي لشيء جرى بينهما الشَّيْخ أَبُو الْحسن صَاحب التصانيف الكلامية فِي الْأُصُول والمحل والنحل[58]ذكر الخطيب البغدادي أبا الحسن الأشعري، المتكلّم صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم، وبيّن أنه كان بصريًّا ثم سكن بغداد إلى أن توفي بها، وكان يجلس أيام الجُمَع في حلقة أبي إسحاق المروزي[59] الفقيه بجامع المنصور. وقد أفرد الحافظ الكبير ابن عساكر له ترجمةً حسنة، وردّ فيها على من طعن في أبي الحسن الأشعري، وذكر فضائله ومصنّفاته، وإقباله على العلم، ومنهجه في كتبه المعروفة ، فبلغت مؤلفاته أكثر من مائة من أهمها مقالات الإسلاميين وإثبات القياس وتخرج عليه خلق كثير ويعتبر من مجتهدي الشافعية[60] ومن الشيوخ الذين كان يعلمونه وهو الباقلاني[61] وزكريا الساجي [62]وغيرهم ومن تلاميذه ، (أبو عبد الله بن مجاهد) [63] وغيرهم.

٩- **أبو إسحاق الشيرازي**.وهو ابو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز ابادي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) لقب بجمال الدين ولد في فيروز اباذ قرب شيراز إيران سنة(٣٩٣هـ) نشا في بيت علم وتقوى فقد حفظ القران وهو في السن الصغير وبدا يتنقل في طلب العلم والمعرقة فقد درس على يد كبير الشيوخ ومنهم أبو الطيب الطبري [64]وغيره اهتم في العلم واشتهر بالزهد والتواضع والورع فقد كان يدرس بدون ان يأخذ مقابل تدريسه فقد تولى منصب تدريس في المدرسة النظامية في بغداد ومن أشهر مؤلفاته المهذب في فقه الشافعية وكتابه التنبيه اللمع وشروحها في أصول الفقه والنكت في الخلاف والتبصرة وغيرها من الكتب المشهور لدى أبو إسحاق[65].

١٠-**ابن الشجري**وهو شيخ العلامة وشيخ النجاة أبو السعادات هبه الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي الحسني البغدادي من ذرية جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الشجري ولد في بغداد سنة(٤٥٠هـ) [66]وسبب تسميته بالشجري كان جدة او اباه كان يعمل في تقطيع الأشجار أي نجار فقد كان من كبار العلماء اللغة والادب والنحو تميز في براعته في النحو وفي كتابه رواياه الشعر والادب وحسن البلاغة والخطابة مما يدل على ثقافته الواسعة وفصاحته وكان من أشهر مؤلفاته الامالي لابن الشجري وكتابه الحماسة لابن الشجري وكتاب غريب مليح ما اتفق على لفظه واختلف مهناه وشرح اللمع لابن جنى وغيرها من كتبه فقد توفي الشجري سنة(٥٤٢هـ)[67].

١١-**أبو الوفاء بن عقيل الفقيه**.وهو الامام العلامة البحر وشيخ الحنابلة أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي[68] الظفري الحنبلي المتكلم صاحب التصانيف ولد في بغداد سنة (٤٣١هـ) [69]نشا يتيم وتربى في أحضان جده وظهرت علية علامات العلم والذكاء منذ الصغر فقد انطلق في البحث عن العلم والمعرفة في مختلف الفنون العلم ودرس عند اشهر العلماء وجمع بين قوة العقل وجرأة الراي وتميز بزهد والورع فقد انتهت الية الرئاسة والأصول والفروع وله الخاطر العامر والفهم الواضح واللباقة واللفظ البغدادي والتبرير في المناظرات على الدقرانة وكانت لديه الكثير من المؤلفات ومنها كتاب الفنون والواضح في أصول الفقه والتخليص وغيرها توفي الامام أبو الوفاء سنة (٥١٣هـ) بعد حياة حافلة في العلم والمعرفة[70].

١٢- **القاضي أبو يعلى**.وهوالقاضي أبو يَعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الفقيه الحنبلي [71] واشتهر ابي يعلى وأحيانا ابن الفراء ولد سنة(٣٨٠هـ) شيخ الحنابلة[72] سمع الحديث الكثير ودَرَس الفقه والحديث والأصول وكانت له التصانيف الكثيرة في الأصول والفروع

وله الأصحاب المتوافرون وكان فَقيهًا متعففًا تولى منصب قاضي قضاة في بغداد مما يظهر الثقة الكبيرة بعلمه وعدله وكانت من أشهر كتبه المجرد أصول المذهب والعدة في أصول الفقه توفي القاضي أبو يعلى في سنة (٤٥٨هـ) [73] .

١٣- **أبن الدهان البغدادي**.سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري أبو محمد المعروف بابن الدهان [74]وهو أحد العلماء البارزين في اللغة والأدب وُلِد ونشأ في بغداد، ثم انتقل إلى الموصل، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهاني، وأقام بها يُقرئ الناس ، وكان شديد الاهتمام بالعلم، وله تصانيف عديدة، كان قد أبقاها في بغداد، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل، فلما حُملت إليه أصابها الماء، فأُشير عليه أن يُبخِّرها بالبخور، فاحترق بسبب دخانه قسمٌ كبير منها، كما أثّر الدخان في عينيه فأصيب بالعمى. وظل مقيماً في الموصل إلى أن توفي ، ومن مؤلفاته: تفسير القرآن، وشرح الإيضاح لأبي علي الفارسي في أربعين جزءًا، والدروس في النحو وله عليه شرح من تأليفه، والأضداد، ورسالة في اللغة محفوظة ضمن نفائس المخطوطات، والنكت والإشارات على ألسنة الحيوانات، وديوان شعر، وديوان رسائل، وكتب في العَروض، وغيرها من المصنفات [75].

١٤- **الجاحظ**.وهو أبو عثمان ، عمرو بن بحر ، بن محبوب توفي في سنة(٢٥٥هـ) وهو أحد العلماء البارزين بالأدب ، فكان فصيح اللسان ، بليغ البيان ، وله تصانيف شتى في فنون العلوم [76]ومن أحسن تصانيفه وأمتعها كتاب الحيوان، إذ جمع فيه غرائب كثيرة، وكذلك كتاب البيان والتبيين، وله غير ذلك من المؤلفات الكثيرة. وكان من صفاته أنه دميم الخِلقة، وإنما لُقِّب بـ الجاحظ لجحوظ عينيه وبروزهما، إذ الجحوظ هو النتوء، وكان يُعرف أيضًا بلقب الحدقي. [77] كان الجاحظ في آخر أيّامه وهو عليل عندما يسال عن حاله كيف يكون من نصفّ مفلوج ولو نشر بالمناشير ما أحسّ به ونصفه الآخر منقرس لو طار الذّباب بقربه لآلمه من شدة الم والمرض [78]الذي كان يعاني منه قفد اهتم في العلم والمعرفة وعلى رغم من ضعف بصره ولكنه اشتهر بأكثير من المصنفات ، ومن أهم مصنَّفاته: الرد على أصحاب الإلهام، والرد على المشبِّهة، والرد على النصارى، والطفيلية، وفضائل الترك، والرد على اليهود، والوعيد، والحُجَّة والنبوة، والمعلِّمين، والبلدان، وحانوت عطار، وذم الزنا، وغيرها من المصنَّفات [79].

١٥- **الكندي**.هو الفيلسوف، ابو يوسف ، يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن محمد بن الأشعث بن قيس، الكنديّ الكوفيّ ، كان والده شاعرًا، وكان يعقوب واحدَ عصره في المنطق والهندسة والطب والنجوم وعلوم الأوائل، لا يُدافَع له في تقدّمه وريادته فيها، ويُعَدّ من فلاسفة الإسلام ، وله مصنَّفات كثيرة وتلاميذ عديدون، كما كانت له معرفة بالأدب، وله شعر حسن ،غير أنه عُرف بشدة البخل، حتى إنه كان يأكل التمر ثم يدفع النوى إلى دايةٍ له، ويقول لها: «تجزي بما بقي عليه من حلاوة التمر»[80].

١٦ - **لابي لحسن علي بن عمر الدار قطني**.وهو كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده قال الحاكم صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع وإمامًا في القرّاء والنحويين أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس[81] وكان أحد الحفّاظ، ثم صحبناه في رحلتنا الثانية، وقد بان لنا عِظم مكانة كلام الحافظ الكبير والعَلَم المشهور أبي الحسن الدارقطني رحمه الله، في الحكم على الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا، وعلى الرواة توثيقًا وتجريحًا؛ إذ كان حافظ عصره ووحيد دهره في علم الحديث. وشهرته رحمه الله تغني عن الإطناب في ذكره، وقد احتجّ الأئمة بكلامه واعتمدوه في ذلك منذ عصره. [82].

١٧-**أبو عبد الله محمد بن إسحاق النديم**.وهو محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق النديم الوراق البغدادي[83] أبو الفرج ويكنى أيضا أبو يعقوب على كنيه ابيه عالم أديب المهتم في العلم والمعرفة شارك في انواع من العلوم من اهم تصانيفه الفهرست [84]والتشبيهات الذي جوّد فيه واستوعب العلم استيعابا يدلّ على اطلاعه الكبير على فنون من العلم وتحققه لجميع الكتب ولا أبعد أن يكون قد كان وراقا يبيع الكتب وذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه صنف في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة[85].

١٨-**أبو حامد الغزالي**.هو محمد بن أحمد الطوسي، المكنّى بأبي حامد، [86] والملقّب بحُجّة الإسلام والمسلمين، وإمام أئمة الدين، ممن لم ترَ العيون مثله فصاحةً وبيانًا ونطقًا وخاطرًا ، كان فصيح اللسان، شديد العناية بجمع العلم والمعرفة ، و قدم نيسابور، [87]ولازم دروس إمام الحرمين في جماعة من شبّان طوس ، فاجتهد اجتهادًا بالغًا، وتخرّج في مدة قريبة، واشتغل بالمطالعة والتصنيف، وفاق أقرانه، وانتفع به الطلبة؛ إذ كان يدرّسهم ويرشدهم، مع اجتهاده في تهذيب نفسه ثم بلغ من نبوغه أن شرع في التصنيف، وتميّز بذكاء مفرط وسعة معرفة، [88] فبرع في الفقه في مدة يسيرة، واجتهد في علم الكلام والجدل حتى صار من أعيان المناظرين، وأعاد الدروس للطلبة، وأقبل على التأليف، فكان ذلك مما أعجب شيخه أبا المعالي [89] ثم سار أبو حامد إلى المعسكر السلطاني، فأقبل عليه الوزير نظام الملك [90] ، وسرّ بقدومه، وناظَرَ الأكابر بحضرته فأُعجب به، وشاع ذكره بين الناس. ثم تولّى التدريس في المدرسة النظامية ببغداد، فقدمها بعد سنة ثمانين وأربعمائة، وكان سنّه نحو الثلاثين عامًا. وأخذ

في تأليف كتب الأصول والفقه والكلام والحكمة، وأدخله صفاء ذهنه وحدة ذكائه في دقيق مسائل الكلام ، ومن أشهر مؤلفاته: إحياء علوم الدين، والوسيط، والبسيط، وغيرها من المصنفات. [91].

الخاتمة.

من خلال دراسة كتاب الانساب لسمعاني لابي سعد عبد الكريم السمعاني وأهميته في توثيق علماء مدينة بغداد حيث يعد كتاب الانساب ثروة توثيقية ليس لمجرد للنسب بل موسوعة حية لعلماء الإسلام وتفاصيل شاملة عن اعلام بغداد عبر أصول العائلي والنسبة الصفة الجغرافية او المهنية وهو صورة الحية لنسيج الاجتماعي والعلمي لمدينة نفسها ومن خلال كتاب السمعاني فقد وضح الرؤية شاملة تهدف الى تجاوز الانقسامات وخلافات حيث يقدم الإسلام من خلال ميراثه العلمي الواسع لا يقتصر على مذهب او مدرسة واحدة بل بيكون عالما متكامل ذكر السمعاني مجموعة كبير من العلماء الذين ذكرهم في كتابه وكان من بينهم الخطيب البغدادي وأبو حامد الغزالي وابن عساكر وغيرهم كثير في مختلف تخصصات .نستنتج بعض الأمور.

١-يخص كتاب الانساب لسمعاني انه انجاز علميا وتوثيقيا أي يعد مشروع ثقافي كامل يهدف الى الحفاظ وحماية التراث العلمي الإسلامي ومن أبرزها مدينة بغداد ودورها العلمي والثقافي والحضاري.

٢-الحفاظ على هوية وتراث علماء مدينة.

٣-تأسيس معيار جديد الى الدقة والشمولية في الكتابة التاريخية والتراجم.

٤-تقديم نموذج لكتابة التاريخ ويركز على الوحدة بدل من الانقسام.

٥-من خلال دراسة علماء مدينة بغداد فقد ركز الباحث على دور العالم في جمع المعلومات وترتيبها ودمجها بصورة واضحة وتوثيق ذلك في وقت كانت هناك الكثير من اختلافات ولكن ظهر دور الباحث في الترتيب والوضوح.

قائمة المصادر والمراجع.

١. ابن الفقيه، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه(ت٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب –بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٢. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله ابن بطوطة(ت٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، الرباط، ١٤١٧هـ.

٣. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر ابن خلكان البرمكي الاربلي(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، ط١، دار صادر –بيروت، ١٩٠٠م.

٤. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر(ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامه العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٥. ابن فندمه، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي الشهير بابن فندمه(ت٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق تعريب، ط١، دار اقرا –دمشق، ١٤٢٥هـ.

٦. ابن مأكولا، الأمير أبو نصر علي بن هبة الله الشهير بابن مأكولا (ت٤٧٥هـ)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليمني، ط١، طبع الدائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٨١هـ-١٩٦١م.

٧. أبو المعالي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي(ت١١٦٧هـ)، ديوان الإسلام، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٨. أبو منصور الثعالبي، عبد ملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي(ت٤٢١هـ)، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تحقيق مفيد محمد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٩. الاصفهاني، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني(ت٤٣٠هـ)، تاريخ اصبهان، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٠. الانباري، عبد الرحمن بم محمد بن عبيد الله الانصاري أبو بركات كمال الدين الانباري(ت٥٧٧هـ)، نزهة الالباء في طبقات الادباء، تحقيق إبراهيم السامرائي، ط٣، مكتبة المنار –الأردن، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١١. بابن زريق، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقى سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق(ت٨٠٣هـ)، من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٢. البرزالي، علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي الدمشقي (ت٧٣٩هـ)، المقتفي في كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٣. البيروتي، ابي معاوية مازن بن عبد الرحمن جعلي البيروتي، تاريخ نيسابور، ط١، بيروت-لبنان، ١٤٢٧هـ.

١٤. التميمي، صالح بن مقيل بن عبد الله العصيمي التميمي، الامام الاشعري حياته واطواره العقدية، تحقيق عبد الله بن محمد الفنيمان، ط١، دار الفضيلة -الرياض، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٥. الحسيني، عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني(ت٦٩٥هـ)، صله التكملة لوفيات النقلة، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت -لبنان، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٦. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر -بيروت، ١٩٩٥م.

١٧. الحميري، أبو عبد الله بن عبد المنعم الحميري(ت٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.

١٨. الحنفي، محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم بن ابي الوفاء القريشي الحنفي(ت٧٧٥هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، دار الهجر للطباعة والنشر- القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٩. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢٠. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي -بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢١. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي(ت١٣٩٦هـ)، الاعلام، ط١٥، دار العلم الملايين، ٢٠٠٢م.

٢٢. السمعاني، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني(ت٥٦٢هـ)، المنتخب من المعجم شيوخ الحافظ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب -الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٣. الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي بالمخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي(ت٩٤٧هـ)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، تحقيق بو جمعة مكري-خالد زواري، ط١، دار المنهاج -جدة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.

٢٤. الصالحي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي(ت٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق أكرم البوشي-إبراهيم الزيبق، ط٢، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٥. الصريفيني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني(ت٦٤١هـ)، المنتخب في كتاب السياق التاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي، تحقيق محمد كاظم المحمودي، إيران، ١٤٠٣هـ.

٢٦. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله الصفدي(ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار الاحياء التراث -بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٢٧. العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي الشهير ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تهذيب والتهذيب، تحقيق خليل مأمون شيحا واخرون، ط١، دار المعرفة -بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٨. العسيري، احمد معمور العسيري، مؤجز التاريخ الإسلامي منذ عهد ادم عليه السلام تاريخ ما قبل الإسلام الى عصرنا الحاضر، ط١، الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٢٩. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء والمالكية، ط١، دار البحوث الإسلامية واحياء التراث -دبي، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٣٠. القزويني، زكرياء بن محمد بن محمود القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، دار الصادر، بيروت، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.

٣١. القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت٦٢٤هـ)، انباه الرواة على انباه النجاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٢م.

٣٢. كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف (ت١٠٦٧هـ)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تحقيق محمود عبد القادر الارناؤوط، تركيا، ٢٠١٠م.

٣٣. كحالة، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى-بيروت، دار احياء العربي -بيروت، ١٤٣١هـ.

٣٤. الكرخي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي(ت٣٤٦هـ)، المسالك والممالك، دار الصادر -بيروت، ٢٠٠٤م.

٣٥. المد يهش، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المد يهش، فاطمة بنت النبي صلى الله علية وسلم سيرتها -فضائلها مسندها رضي الله عنها، ط١، الرياض -المملكة العربية السعودية، ١٤٤٠هـ.

٣٦. المصري، أبو الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري(ت٨٠٤هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، تحقيق ايمن نصر الازهري -سيد مهني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣٧. المقدسي، شرف الدين علي بن مفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر المقدسي (ت ٦١١هـ)، كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، تحقيق محمد سالم بم محمد بن جمعان العبادي، ط١، أضواء السلف، ١٤٣١هـ.

٣٨. المقريزي، تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، المقفى الكبير، تحقيق محمد اليعلاوي، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٩. المنجم، إسحاق بن الحسين المنجم (ت ق٤هـ)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، عالم الكتب-بيروت، ١٤٠٨هـ، ص٧٢.

٤٠. الوصابي، أبو عمر نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي، تحفة اللبيب بمن تكلم منهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب، تحقيق محمد عبد الله الامام، ط١، مصر العربية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

هوامش البحث

(1) الصالحي ، أبو عبد الله ، محمد بن احمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت ، ٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث، تح ، اكرم البوشي- إبراهيم الزيبق، ط٢، (بيروت ١٤١٧هـ)ج٤، ص٩٣.

(2) السمعاني، ابي سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ، ٥٦٢هـ)، المنتخب من المعجم شيوخ الحافظ ، تح ، موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار عالم الكتب ، ط١ (الرياض ، ١٤١٧هـ)ص١٠٢٥.

(3) ابن فندمه، أبو الحسن ، ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (ت ، ٥٦٥هـ) تاريخ بيهق تعريب، دار اقرا ، ط١(دمشق، ١٤٢٥هـ)، ص٦٤١.

(4) الدار قطني ، أبو الحسن ، علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت ، ٣٨٥هـ)، تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حيان، تح ، خليل بن محمد العربي، دار الكتاب الإسلامي ، ط١(القاهرة، ١٤١٤هـ)ص٨٢.

(5) ابن عساكر، أبو القاسم ، علي بن الحسن بن هبه الله بن عبدالله الشافعي (ت ، ٥٧١هـ) تاريخ مدينة دمشق، تح ، محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامه العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق ، ١٤١٥هـ) ج١، ص٢٩.

(6) المنصور وهو الخليفة العباسي هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ينظر، القزويني، زكرياء بن محمد بن محمود ، اثار البلاد واخبار العباد، دار الصادر(بيروت، ١٣٨٠هـ) ص٣١٤.

(7) دجلة : تنبع من بلاد آمد في ديار بكر، ولها منابع أخرى في منطقة خلاط بأرمينية، ضمن الإقليم الخامس، من موضع يُعرف بحصن ذي القرنين. وتتغذّى بروافد عدة، منها نهرا سريط وساتيدما القادمان من بلاد أرمينية، ويمران بأرزن وميافارقين، ثم تجري عبر الموصل، لتصب في نهر الخابور الآتي أيضًا من أرمينية. وبعد ذلك يلتقي الخابور بنهر دجلة في نواحي قردى وبازبدى من أعمال الموصل، وهذه البلاد تُعرف بديار بني حمدان.؛ ينظر، الحميري، أبو عبد الله بن عبد المنعم الحميري(ت٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة(بيروت، ١٩٨٠م.) ج١ ،ص٢٣٣.

([8]) الفرات نهر ينبع من جبال أرمينية الشمالية ويجري في تركيا ثم ينحرف جنوبا فيجتاز سوريا ثم ينحرف شرقا فيجتاز العراق ويتجه إلى الجنوب فيتحد مع نهر دجلة ويشكل معه شط العرب ويصب في الخليج العربي ، ينظر، الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٤١.

([9]) الهند بلاد شاسعة مليئة بالعجائب، تمتد مسافتها مسيرة ثلاثة أشهر طولًا وشهرين عرضًا، وهي من أكثر بقاع الأرض جبالًا وأنهارًا. وقد تميّزت بوفرة نباتها وندرة حيوانها، وتُنقل منها أنواع الغرائب والطُّرف إلى سائر الأقاليم، مع أن التجار لا يبلغون إلا أطرافها. أما أعماقها البعيدة فنادرًا ما يصل إليها أهل بلادنا، إذ يسكنها قوم كفار يستبيحون الأنفس والأموال ؛ ينظر ، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص١٢٧.

([10]) الصين بلاد واسعة في المشرق ممتدة من الإقليم الأول إلى الثالث عرضها أكثر من طولها نحو ثلاثمائة مدينة في مسافة شهرين وانها كثيرة المياه كثيرة الأشجار كثيرة الخيرات وافرة الثمرات ، ينظر، القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد، ص٥٣.

([11]) القزويني، اثار البلاد واخبار البلاد، ص٣١٤.

([12]) ابن بطوطة، أبو عبد الله ، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ، ٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، (الرباط، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٦٢.

([13]) المهدي أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي ثالث خلفائهم ،ينظر، الشافعي، أبو محمد ، الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي بالمخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي(ت ، ٩٤٧هـ)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، تح ، بو جمعة مكري–خالد زواري ، دار المنهاج ، ط١(جدة، ١٤٢٨هـ) ج٢، ص٢٣٣.

([14]) ابن الفقيه ، أبو عبد الله ، احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف (ت ، ٣٦٥هـ)، البلدان، تح ، يوسف الهادي، عالم الكتب ، ط١ (بيروت ، ١٤١٦هـ) ص١٧.

([15]) الكرخي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري (ت ، ٣٤٦هـ) المسالك والممالك، دار الصادر (بيروت، ٢٠٠٤م)، ص٨٣.

([16]) ابن الفقيه ، أبو عبد الله ، احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف (ت ، ٣٦٥هـ)، البلدان، تح ، يوسف الهادي، عالم الكتب ، ط١ (بيروت ، ١٤١٦هـ) ص١٧.

([17]) ابن بطوطة، أبو عبد الله ، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ، ٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، (الرباط، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٦٢.

([18]) المدرسة النظامية وهي مؤسسة تعليمية عالية المستوى أنشئت في العصر العباسي ، ينظر، ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج٣، ص٢١٠.

([19]) المدرسة المستنصرية وهي المدرسة العريقة بناها الخليفة العباسي المستنصر بالله في بغداد ،ينظر ،يوسف، محمد خير بن رمضان بن إسماعيل ، تكملة معجم المؤلفين وفيات، ط١، (بيروت، ١٤١٨هـ)، ص٦٠١.

([20]) ابن بطوطة، أبو عبد الله ، محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ، ٧٧٩هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، (الرباط، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٦٢.

([21]) ابن بطوطه، رحلة ابن بطوطة ، ج١، ص١٧١.

([22]) الحجاج، مسلم بن الحجاج، الكنى والاسماء، تح ، عبد الرحيم محمد احمد القشقري، ط١، ١٤٠٤هـ ،ج٢، ص١٠٢٤.

([23]) الخطيب البغدادي، أبو بكر، احمد بن علي (ت ، ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد، تح ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ (بيروت ، ١٤١٧هـ)، ج١، ص٥.

([24]) أبو بكر البرقاني : هو الفقيه الشافعي ، محمد بن احمد بن غالب ، أبو بكر، الخوارزمي ، ينظر، المقريزي ، تقي الدين (ت ، ٨٤٥) المقفى الكبير، تح ، محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، ط٢ (بيروت ، ١٤٢٧هـ)، ج١، ص٤٣٠.

([25]) أبو القاسم الازهري : وهو عبيد الله ، بن احمد بن عثمان الصيرفي ، البغدادي الشهير بابن السوادي ؛ ينظر، الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ،٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات، تح ، احمد الارناؤوط ، وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت، ١٤٢٠هـ) ج١٩، ص٢٣٨.

([26]) ابن مأكولا، أبو نصر ، علي بن هبة الله (ت ، ٤٧٥هـ) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب ، تح ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليمني ، طبع الدائرة المعارف العثمانية ، ط١(الهند، ١٣٨١هـ)، ص٣٤.

([27]) الصالحي، طبقات علماء الحديث ، ج٤، ص١٠٥-١٠٦.

([28]) الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ج١٥، ص٢٤٧.

([29]) العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي الشهير ابن حجر العسقلاني(ت ، ٨٥٢هـ)،تهذيب والتهذيب، تح ، خليل مأمون شيحا واخرون، دار المعرفة ، ط١ (بيروت، ١٤١٧هـ) ج١، ص٥٥.

([30]) الحافظ أبو سعد : هو عبد الكريم ، بن محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي ، السمعاني وكان من اسرة علمية مشهورة ؛ ينظر، الحسيني، عز الدين ،احمد بن محمد بن عبدالرحمن (ت ، ٦٩٥هـ) صله التكملة لوفيات النقلة ، تح ، الدكتور بشار عواد معروف ، ط١ (بيروت ، ١٤٢٨هـ)، ج٢، ص٥٥٨.

([31]) كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني ا (ت ، ١٠٦٧هـ)، سلم الوصول الى طبقات الفحول، تح ، محمود عبد القادر الارناؤوط (تركيا، ٢٠١٠م) ج٢، ص٣٥٨-٣٥٩.

([32]) المصري، أبو الملقن ، سراج الدين، أبو حفص ، عمر بن علي بن احمد الشافعي (ت ، ٨٠٤هـ) العقد المذهب في طبقات حملة الذهب، تح ، ايمن نصر الازهري –سيد مهني ، دار الكتب العلمية، ط١ (بيروت ، ١٤١٧هـ) ص١٨٢.

([33]) ابن خلكان، أبو العباس ، شمس الدين ، احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي(ت ، ٦٨١هـ) وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح ، احسان عباس، دار صادر ط١ (بيروت، ١٩٠٠م) ج١، ص٧٢.

([34]) ايران وهي الدولة التي ظهرت في القرن ١٠هـ/١٦م فقد حكمت الدولة الصفوية الحكم وجعلت المذهب الشعي المذهب الرسمي ، ينظر، العسيري، احمد معمور العسيري، مؤجز التاريخ الإسلامي منذ عهد ادم عليه السلام تاريخ ما قبل الإسلام الى عصرنا الحاضر ، ط١،الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص٤٥٨.

([35]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٣، ص١٣.

([36]) الصفدي، صلاح الدين ، خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ، ٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات ، تح ، احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار الاحياء التراث (بيروت ، ١٤٢٠هـ)، ج٧، ص٢٣٤.

([37]) محي الدين النووي : هو ابو زكريا ، محي الدين ، يحيى بن مري بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام النووي ، الشافعي ،الامام الحافظ الزاهد ؛ ينظر، البرزالي، ابو محمد القاسم ،علم الدين بن محمد بن يوسف الاشبيلي ، الدمشقي (ت ، ٧٣٩هـ)، المقتفي في كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تح ، عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية ، ط١ (بيروت ،١٤٢٧هـ)، ج١، ص٤١٣.

([38]) سليم الرازي هو الفقيه الشافعي الاديب ، أبو الفتح ، سليم بن أيوب ينظر، ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج٢، ص٣٩٧.

([39]) الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٣، ص٣١٩.

([40]) القفطي، جمال الدين ، أبو الحسن ، علي بن يوسف(ت ،٦٢٤هـ) انباه الرواة على انباه النجاة، تح ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١(بيروت، ١٤٠٦هـ)، ج٣، ص٣٠٩.

([41]) ابن خلكان، وفيات الأعيان في انباء أبناء الزمان، ج٧، ص٧.

([42]) المد يهش، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المد يهش ، فاطمة بنت النبي صلى الله علية وسلم سيرتها –فضائلها مسندها رضي الله عنها، ط١، (الرياض ، ١٤٤٠هـ)، ج٧، ص٤٦٥.

([43]) ابو نعيم الاصفهاني، احمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى بن مهران ي(ت ، ٤٣٠ هـ) تاريخ اصبهان، تح ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ، ط١(بيروت ، ١٤١٠هـ)، ج١، ص١٩؛ الصريفيني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الازهر (ت ، ٦٤١هـ)، المنتخب في كتاب السياق التاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي ، تح ، محمد كاظم المحمودي(ايران ، ١٤٠٣هـ) ص١٩٨.

([44]) ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج١، ص٩١-٩٢.

([45]) الصالحي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٢٩١-٢٩٢.

([46]) المقدسي ، شرف الدين علي بن مفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر(ت ، ٦١١هـ)، كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين ، تح ، محمد سالم بن محمد بن جمعان العبادي ، أضواء السلف، ط١ (١٤٣١هـ) ، ص٥٢٩.

([47]) ابن ما كولا، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب ، ص٤-٥

([48]) العجل وهم من بطون قبيلة بني بكر بن وائل بني ربيعة بني نزار بن معد بن عدنان، ينظر، ابن مأكولا، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب ،ص٤.

([49]) سبط ابن الجوزي، مرأة الزمان في تواريخ والاعيان ، ج١٩، ص٣٧٠.

([50]) ابن نقطة، تكملة الاكمال تكملة كتاب الاكمال لابن مأكولا، ج١، ص٢٤.

([51]) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٧، ص٨

([52]) أبو منصور الثعالبي، عبد الملك ، بن محمد ، بن إسماعيل (ت ،٤٢١هـ)، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تح ، مفيد محمد ، دار الكتب العلمية، ط١ (بيروت ، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص١.

([53]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص١٣٠.

([54]) الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج٣، ص٣٧٥.

([55]) الزركلي، خير الدين ، بن محمود الدمشقي(ت ، ١٣٩٦هـ)، الاعلام ، دار العلم الملايين،ط١٥(٢٠٠٢م)، ج٤، ص١٦٣.

([56]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص١٣٧.

([57]) الحنفي، محي الدين أبو محمد ، عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم بن ابي الوفاء القريشي (ت ، ٧٧٥ هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، تح ، عبد الفتاح محمد الحلو، دار الهجر للطباعة والنشر ، ط٢ (القاهرة، ١٤١٣هـ) ج٤، ص٣٣.

([58]) أبو الفداء، طبقات الشافعيين، ص٢٠٩.

([59]) ابي إسحاق المروزي : الإمام الكبير شيخ الشافعية ، وفقيه بغداد أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي ؛ ينظر، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٢٩.

([60]) المصري، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ج٢، ص٢٤٧.

([61]) الباقلاني : وهو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب البصري البغدادي الباقلاني؛ ينظر ،ا لتميمي، صالح بن مقيل بن عبد الله العصيمي التميمي، الامام الاشعري حياته واطواره العقدية، تح ، عبد الله بن محمد الفنيمان ، دار الفضيلة ط١ (الرياض، ١٤٣٢هـ)، ص٣٠.

([62]) زكريا الساجي : وهو زكريا ، بن يحيى الساجي البصري ؛ ينظر، الوصابي، أبو عمر، نور الدين، بن علي بن عبد الله، السدعي ، تحفة اللبيب بمن تكلم منهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب، تح ، محمد عبد الله الامام ، مصر العربية، ط١ (١٤٣١هـ) ج١، ص٣٨٨.

([63]) أبو عبد الله بن مجاهد : وهو محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد أبو عبد الله بن مجاهد الطائي ؛ ينظر، سعد ، قاسم علي ، جمهرة تراجم الفقهاء والمالكية، دار البحوث الإسلامية واحياء التراث ط١ (دبي، ١٤٢٣هـ)، ج٢، ص١٥١٧.

([64]) أبو الطيب الطبري، وهو احد فقهاء الشافعية ، طاهر بن عبد الله ، بن عمر ؛ ينظر ، الخطيب البغدادي، أبو بكر، احمد بن ، علي ، بن ثابت (ت ،٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح ، بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ (بيروت، ١٤٢٢هـ)، ج١٠، ص٤٩١.

([65]) ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج١، ص٢٩.

([66]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٤٠.

([67]) ابن خلكان، ووفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج٦، ص٤٥.

([68]) الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٦٠.

([69])الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص٣٣٠

([70]) ابن الجوزي ، مناقب الامام احمد، ص٧٠٠.

([71]) ابن النقطة، تكملة الاكمال، ج٤، ص٥٥٧.

([72]) الصالحي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٣٣٢.

([73]) أبو المعالي، شمس الدين ، محمد بن عبد الرحمن ، بن الغزي(ت ،١١٦٧هـ)، ديوان الإسلام، تح ، سيد كسروي حسن، ط١ (بيروت ، ١٤١١هـ) ، ج٤، ص٤٠٣.

([74]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٢٦٠.

([75]) الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٠٠.

([76]) الانباري، أبو بركات كمال الدين ، عبد الرحمن بن محمد ، بن عبيد الله الانصاري (ت ٥٧٧ هـ)، نزهة الالباء في طبقات الادباء، تح ، إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار ، ط٣ (الأردن، ١٤٠٥هـ)، ص١٤٨.

([77]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج٣، ص٤٧١.

([78]) ابن عساكر، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٩، ص١٨٨-١٨٩.

([79]) الذهبي، سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٣٠.

([80]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٨، ٧٨.

([81]) البيروتي، ابي معاوية مازن بن عبد الرحمن جعلي ، تاريخ نيسابور، ط١، (بيروت ، ١٤٢٧هـ)، ص٢٣.

([82]) بابن زريق ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن التقى سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ناصر الدين (ت ، ٨٠٣هـ)، من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين ، تح ، أبو عبد الله حسين بن عكاشة ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط١(قطر، ١٤٢٨هـ)، ج١، ص٦.

([83]) الحموي، معجم الادباء، ج٦، ص٢٤٢٧.

([84]) كحالة، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار احياء العربي (بيروت، ١٤٣١هـ)، ج٩، ص٤١.

([85]) ابن الساعي، الدر الثمين في أسماء المصنفين، ص١٩٣.

([86]) الصريفيني، المنتخب من الكتاب السياق تاريخ نيسابور، ص٨٣.

([87]) نيسابور وهي تعد من الأقاليم الخامس تعد بلد واسعة كثيرة وفيها الاكوار افتتحها عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه في سنة ثلاثين ويكون أهلها خليط من العرب والعجم، المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ، ق٤هـ)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط١، عالم الكتب (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ص٧٢.

([88]) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص٢٦٧.

([89]) أبا المعالي، وهو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ابو المعالي ابن ركن الاسلام ابى محمد الجويني إمام الحرمين، الصريفيني، المنتخب من الكتاب السياق تاريخ نيسابور، ص٥٠٧.

([90]) نظام الملك، وهو أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الملقب نظام الملك قوام الدين الطوسي ؛ ينظر، ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج٢، ص١٢٨.

([91]) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١، ص٢١١.